mroftalp htehaB ni knil muideM

22- شرح بلوغ المرام الحديث 773الى 183 الشيخ د.ماهرالفحل 82رجب8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة في طوعتنا - 00:00:00

قالوا عن عائشة رضي الله عنها اي اروي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:00:21

يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي متفق عليه - 00:00:37

وهذا الحديث من زوال بلوغ المرام على الكتاب المحرر وفيه رواية ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن امر كان يكون في بيتها وفي بيت غيرها من النساء واخبرت عما رأته وشاهدته - 00:01:05

وجاء في بعض الروايات عن غيرها من امهات زيادة على ذلك هذه الزيادة الاخرى اذا صح السند الى الصحابي الاخر تسمى زيادة صحابي زيادة الصحابة على الصحابة مقبولة اتفاقا. لا ثلاثة في ذلك لان حديث كل صحابي حديث مستقل - 00:01:26

ولذلك بعض اهل العلم يبحث مسألة يقول الحديث حديث من منهم من يقول بان الحديث حديث المدار ومنهم من يقول بان الحديث حديث التابعي والصواب ومنهم من يقول ان الحديث حديث الصحابي. اذا هي ثلاثة اقوال المدار التابعي الصحابي - 00:01:50

ولذلك انت حينما تجد خلافا ليس معنى انك تختار من الخلاف ما تشتهي انما تجتهد في كل مسألة فالحديث نعم حديث الصحابي اذا صح السند الى الصحابي والحديث حديث من دار عليه الخبر ان لم يصح السند الى الصحابي - 00:02:12

هذا هو الصحيح فيما يتعلق بمذاهب اهل النقد في كون الحديث يكون حديث من لابد ان يصح السند اليه حتى يكون حديثه. يعني انت تنسب لقول والقول لم يصح عليك. ان اقول هذا قول ماهر ام قوليهم. قول الايهم الذي اتى بهذه - 00:02:32

داعية او الطامة لان هذا يأتي انسان ينسب للانسان شيء ولا يصح عن القائل ان في الامر اشكالا كبيرا هذه هي التي جعلت جهود اهل الحديث تنصب على المرويات ينظرون الى السند والمتن معا - 00:02:54

وليس نظرهم قاصرا على السند. واذا جاء اعداء السنن ليطعنوا بصنيع اهل الحديث فقالوا بان اصحاب الحديث انما ينظرون الى المتن الى السند دون المتن وهذا محض كذب. فاهل الحديث - 00:03:16

ينظرون نظرة شمولية الى السند والمتن وهذا الذي ينظر بهذه النظرة الشمولية الى السند والمثن ثم يحكم على الحديث صحة وتضعيفا يكون قد اوتي بجملة من المعطيات هذه المعطيات اهلته لان يكون ناقدا ينقد المرويات - 00:03:33

وذاك المعطيات ومعطيات تتعلق بالحديث وتتعلق بالتفسير وتتعلق باللغة وتتعلق بغيرها انا كتبت فيها بحثا مطولا اسميته ثقافة المعلم. يعني ما هي الثقافة التي ينبغي ان تكون عند الناقض حتى يؤهل لاجل ان يحكم على الخبر تصحيحا واعلالا - 00:04:01

اذا المدارس الحديثية المعاصرة والتي سبقتها بقرون اختلفوا الحديث حديثنا منهم من قال حديث الصحابي ومنهم من قال حديث التابعي ومنهم من قال الحديث حديث المدار يعني الحديث حديث التابعي هذا محض الخبر لان التابعي يروي عن الصحابي كما ان تابع التابعي يروي عن التابعي - 00:04:26

فكيف نجعله صاحب الحديث من قال بان خبر خبر الصحابي نعم الخبر خبر صحابي اذا صح الى الصحابي لكن اذا لم يصح الى الصحابي يكون صاحب الرواية التي قد اتى بهذه الرواية - 00:04:53
من اين جاء بها وانا كنت اضرب لكم مثالا للخبر الذي يقول من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا فهذا يروى مرفوعا وموقوفا. فالمرفوع لا يصح الى النبي - 00:05:09
والموقوف ثابت من من قول وهل هو صحيح الموقوف من حيث المعنى؟ نعم معناه صحيح مستقيم الشيخ الالباني المتحدث عن الرواية المرفوعة قال الخبر لا يصح لا من حيث السند ولا من حيث لا من حيث المتن المعنى في غاية الصحة - 00:05:27
لان الصلاة كالميزان تصحح الاعمال فاذا كان الانسان يصلي واعماله تخالفه طريقة الصلاة فدل على ان في صلاته خلل والا لو كانت صلاته كما هو الامر مطلوب لصلى صلاة حسنة - 00:05:49
اذا لما جاء عن بعض الصحابة انه قد نقل اكثر من هذا تسمى زيادة صحابي وهذه الزيادة في الصحابي مقبولة لان كل حديث صحابي حديث على حجر قل على سبيل المثال - 00:06:10
يعني قول السيدة عائشة حينما قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات قائما فلا تصدقه ما كان يبول الا جالسا ثبت من حديث حذيفة ومن حديث المغيرة - 00:06:27
وهل هما حديثان ام حديث واحد؟ في ذلك اقوال لاهله من من الخبر من رواية مغيرة ومن من رجعه من رواية عليها ومنها من صح الروايتين كابن خزيمة حديث السيدة عائشة صحيح فيما اخبرت وبما رأت - 00:06:39
وحديث السيدة وحديث من اثبت ان النبي قد بال قائما على كنافة قوم او تم طباق قوم كما جاء في بعض الروايات ايضا رواية صحيحة ولذلك من حديث كل صحابي على حدة. لما اخبر ابو رافع ان النبي تزوج ميمونة وهو حلال. واخبر ابن - 00:07:03
انه ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم قال نظر من ابن عباس ظن ان النبي قد تزوجها وهو محرم. فالخبر صحيح من ابن عباس. لكن هل كان تشخيص ابن عباس للحالة التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30
في اثبات هذا الامر او عدمه. هل كان مقيما في هذا؟ لانه اذا السيدة عائشة في هذا الخبر اخبرت بما رأيت ومطلق الفعل لا يدل على الوجوب. يعني انت الان لو اردت ان تتروح بمئة ركعة - 00:07:49
وبمائتي ركعة او بثلاث منى او باربع مئة او بخمس مئة او بستمئة يحق لك ذلك ما الدليل على هذا الاطلاقات من قبل صلاة الليل؟ مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة توتر له ما قد صلى - 00:08:08
والنفوذ ايضا التي جاءت مطلقة. والقاعدة ان المطلق يعمل به حتى يأتي دليل يقيد اطلاقا. وهذا الفعل لا يقيد الاطلاق والسيدة عائشة اخبرت بما رأت وغيرها قد زاد عليها فدل على ان الامر - 00:08:27
في هذا واسع فماذا تقول السيدة عائشة؟ تقول ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة من هذا من هو الغالب. وهذا - 00:08:45
الغالب له سبب وهو لاجل المداومة لان الانسان اذا عمل القليل يستطيع ان يداوم عليه واذا عمل الكثير يوشك ان لا يداوم عليه واذا داوم الانسان على القليل افضل من ان يأتي بالكثير ثم لا يداوم عليه - 00:09:00
بان المرء اذا عمل الكثير ثم تركه فهذا قد يعني يفهم منه انه قد كره عبادة الله او مل عبادة الله ولذا الانسان مطلوب منه الزيادة وهو مطلوب منه الاقبال وانه يجعل الصلاة قرة عينه يرتاح بها وتطمئن بها - 00:09:18
وصحى عن علي من الصحابة والتابعين انهم كانوا يكونون بالاشواق من صلاة الى صلاة ويجدون بها راحتهم بل انها سلوة المؤمن اذا اصاب الانسان ما يكره حينما يلجأ للصلاة ويجد الصبر في هذا حينما اول ما يبدأ بصلاته مكبرا ربه - 00:09:40
قائلا الله اكبر فما اهم الانسان من امر الدنيا او حطامها او فقدان عزيز فان الله اكبر من هذا. وان الاقبال الى الله اقبل من انشغاله بهذا وهكذا تجد في الصلاة - 00:10:03
وهل في الصلاة صبر؟ نعم الصلاة فيها اظرب من الصبر وربنا ما قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فالصلاة

فيها صبر عن النظر الحرام وفيها صبر عن الكلام - 00:10:18
في مخارج الصلاة وفيها الصبر عن الطعام والشراب وفيها صبر عن السرحان ونحن بنا حاجة حينما نصلي ان لا نفرح فهذا الغالب اذا ما الحكمة في هذا التغليب؟ الحكمة في هذا التغليب ان الانسان لا يمل عبادة الله - 00:10:35
وانه لا يكره عبادة الله تعالى فقليل يستمر عليه الانسان خير من كثير يدعه الانسان ثم نحن حينما ننظر الى مقصد من مقاصد الصلاة النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تشرق الشمس - 00:10:56
والنهي عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولهذه لهذا النهي اغراض وهو الاستجمام فالشارع لا يريد الانسان ان يبتلع رهبانية ويبقى طوال وقته مصليا بل ان الانسان ينوع بين العبادة - 00:11:15
وللانسان على جسده حق ولاهله حق وهكذا ولزوره اي من يزوره حق قال يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعتين ثم يستريح قليلا - 00:11:33
وهكذا سنتها اربعة كان يصلي مثنى مثنى لكنه يأتي بكل اربع ركعات مقطوعة في كل ركعتين في كل ركعتين من اربع يسلم سلاما يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل الاعتدال ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدتين - 00:11:55
متدبرا ما يقول متأنيا مقبلا على ربه ومولاه وهنا السيدة عائشة نهت السائلة عن السؤال لانها لن تستطيع ان تقف ولن يستوعب السائل هذا الوصف لعظيم جمال هذا الصلاة وهذا التوصيف من ام المؤمنين عائشة - 00:12:17
تدرك من خلاله عظمة الصلاة في البيت. اذ ان الشارع ندب ان يكون للانسان من صلاته النافلة او الراتبة في البيت قلبا للبركة فهنا من نظر الى صلاته اعجب بها واراد ان يبين فضلها حتى نهى السائل عن السؤال عنها لان - 00:12:40
المسؤول لن يستطيع ان يقفها وقفا حقيقيا كاملا تاما بعظيم ما فيها من الجمال فقالت يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعة فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا. هذه الثلاث - 00:13:06
ايضا كما انه كان يأتي باربع ركعتين ركعتين ثم يروع الاخرى ركعتين ركعتين الثلاث يأتي بركعتين ثم بواحدة ولم يصح في خبر من الاخبار انه كان يجمعها ثلاثة وان كان ابن القيم في زاد المعاد قد نقل ذلك - 00:13:32
قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فكان النبي بعض الاحيان ينام قبل ان يوتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وهذا من رحمة الله بنبيه صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله - 00:13:54
ان الله قد جعل قلب النبي مقبلا الى ربه ومولاه والاقبال الى الله تعالى هو حياة القلب والقلب يسعد بذكر الله تعالى لان الله خير مذكور. تنشرح الصدور بذكر الله تعالى - 00:14:14
وهي اعظم اية في كتاب الله تبدأ بالله وحينما ترجع الى سورة النور في اية النور في الاية الخامسة وثلاثين اذ انها بدأت الله نور السماوات والارض وذهب بعض العلماء الى انها - 00:14:32
لفظ الجلالة او اسم الجلالة الافضل ان نقول اسم الجلالة بدلا من ان نقول لفظ الجلالة لما صح النقل عن ابن كثير في وغيره انهم قالوا لفظ الجلالة لكن الاولى ان نقول اسم الجلالة وهو الاسم الاعظم على ركن كثير من اهل العلم. هو الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب - 00:14:51
فاذا سئل به اعطى لكن ثمة موانع لبعض الناس في عدم استجابة لدعائهم مانع شخصية حينما يأتون بمانع يمنع من قبول الدعاء اذا هذا القلب حينما يقبل على الله ويذكر الله ينشرح الصدر ويطمئن القلب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - 00:15:18
من ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئات فلهم السعادة في الدنيا بذكر الله طمأنينة وانشراحا واسعاد ولذا جاء سبح اسم ربك يعني تسبيح الله تعالى جاء الاسم السابق كأن الانسان يسبح ويطمئن ويرتاح - 00:15:41
تمتع في ذكره لربه. اذا حينما شاء كانت عناها تنامان وقلبه لا ينام فربنا قد حبى نبيه صلى الله عليه وسلم بذكره لربه اسعادا له في الدنيا ولذا من اقبل الى الله بكليته اسعد الله قلبه في الدنيا - 00:16:07

واسعده الله يوم القيامة وهل هذا العام قد يخص في بعض الاحيان لان العينين تنامان والقلب ينام؟ اجب يا محمود احسنت حينما نرى الصحابة ونام النبي حتى اشرقت الشمس وارتفعت فما ايقظهم الا حظ الشمس - 00:16:31

فربنا جل جلاله قد قد انام الصحابة وانام بلالا الذي كان يكلأ الليل رحمة بالنبي وباصحابه وبهذه الامة اي يحفظ الليل حتى لا يذهب الليل بوجود النهار هو الكلأ الحفظ تحفظ شيئا انت تخاف على شيء فتحفظه - 00:16:59

ثم قال اكفل علينا يعني احفظ لنا ليل بحيث يوقظنا قبل ان نذهب الليل بمجيء النهار فنام بلال جاءه الشيطان يهدئه فقل جاهل وتضرب على صدره فتقول له نام نام وهكذا كأنه جاء اخذ نفسه الذي - 00:17:24

اخذ انفس الصحابة وهذا من رحمة الله بالنبي وبنا من اجل ان تشرع الاحكام وفي ذلك تدرك اهمية العلم ومكانة علمه فكانت صلاة الفجر في وقتها احب الى النبي واحب الى قلبه واحب الى الصحابة - 00:17:45

ولكن الله سبحانه وتعالى شاء من اجل ان يتعلم الصحابة ومن اجل ان تتعلم الامة فيدرك الانسان من خلال تلك الواقعة قيمة العلم ومكانته. قال متفق عليه اتفق البخاري ومسلم ومسلم في تخريجه. والخبر عند عند الامام مالك في الموطأ - 00:18:03

وعند الامام احمد وهو في الصحيحين كما اشار عند ابي داوود وعند الترمذي وعند النسائي وعند ابن خزيمة وعند الطهاوي في شرح المشكل ولكن انت لما تجد الخبر عندك صحابي في شرح مشكل ثمة استشكال عند الناس - 00:18:25

وليس ثمة مشكلة في الاحاديث الصحيحة الثابتة ابدا لكن من يستشكل؟ يستشفي اصحاب الفهوم التي لم ترتقي الى اعلى المرافق وربنا جل جلاله يري الانسان حاجته الى ربه وظلم الهداية - 00:18:44

واذا ما دام ان الخبر في شرحه مشكلة يرجع اليها الانسان. الحقيقة هذا من المصادر التي تمنيت وجودها هو وجرح السنة للبغوي هذان الكتابان يعني لا غنى لكم عنهما شرح مشكل اثار في ستة عشر من يبن - 00:19:01

شيخ السنة في ستة عشر مجلد وابن حبان ابن حبان في صحيحه نعم والبيهقي طبعا كتاب البيهقي عند الاطلاق ايها الريس من يراد به اخرجه شنو المقصود دلالة النبوة والفعل والايمان - 00:19:22

ما تعرف ايه علي شيخ محمد احسنت عنده ثمانين مصنف فعند الاطلاق راجع السنن الكبرى فيه قرابة خمسة وعشرين الف حديث اتى بجميع ادلة الفقهاء كتاب يساوي وزنه بنحطها بالدنيا وزيادة - 00:19:47

نعم قالوا في رواية لهما اي للبخاري ولمسلم عنها يعني السيدة عائشة كان يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة شف هذه الرواية ماذا تفسر تفسر رواية ثالثة يا عبد الرحمن الشحمة - 00:20:12

اشرح كلامي هذا. حينما قلنا بان هذه الرواية تفسر رواية سابقة ما الامر الذي فسرته هذه الرواية من رواتبها؟ عبدالرحمن انه سيجيب من قام الليل حسن وجهه في النهار يحسن وجهه افلا يحسن علمه - 00:20:33

اصلح الله الامير هيا عبد الرحمن اربعة اربعة للاربعة كيف يأتي بها الاربعة ممتاز في نهاية الثلاثة التي جاءت مبهم في الرواية السابقة هذه الرواية المفصلة تفصل لك الاجمال والمجمل الثالثة تفصل لك الاجمال قد يختم ثلاثة بتسليم واحد وقد يحتمل ركعتين - 00:20:56

ثم ركعة فهذه الرواية تشرح لك ولذلك الامام احمد يقول ليس لنا ان نتمسك برواية ولذع بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا. ويقول ابن المبارك يقول ليس لنا ان نأخذ بحديث حتى نضرب الاحاديث بعض اهل البعض. نضرب معها نجمع - 00:21:43

من من العلماء كان يجمع احاديث باب جميعا لاجل هذا الترمذي لما يشوف خبر قوله في الباب من حيث فلان وفلانة وفلانة وفلانة حتى ينفع طائفتين من الناس ينفع اهل الحديث فيما يتعلق بالشواهد والمتابعات وينفع الفقيه حتى لا يفتي خشية الا ويكون قد جمع جميع - 00:22:05

ونظر فيه نظرة شمولية ثم اخذ من هذا قولا واحدا اللي هو القول الصحيح يعني خلاصة الامر حتى لا يزلق الانسان نعم لا لا لا حديث مدار واحد ذاك اي زاده زائدا - 00:22:30

وزائد يزيد فلم تقل زيادة لا ليس صحابي رواية في سنن ابي داوود نعم كان لي فيها بحثا طويل بذلت فيهما بذلت فيه ما لا يعلمه الا

الله وذهب مما ذهب من مع الاف - 00:22:57
الاشياء بحمد الله تعالى نعم مم لا هو شوف لما اربعة باربعة وثم ينام ثم يوتر فهي اجملت ثم فصلت لا لا يصلي نعم بعد ان ينام يعني بعد يصلي اربعة القيام ثم ينام - 00:23:16
ثم يستيقظ يصلي ركعتين بواحدة هذا معناه واضح يا سيدي؟ لان الائمة في الامر كذلك لما يعني سألته هذا السؤال تحقيق هذا من فقه السيدة عائشة انها كانت تستفهم يعني معناها انها كانت تتحمل تحمل تحصينه - 00:23:50
يعني انت لا بأس في احمد منصور يقول خلنا نجي في صحيح مسلم نقرأه اربعة ايام ما عندنا مانع لكن نحتاج لما نضطر نفتح عقولنا نستوعب او انت جالس في الباص وجيت اخذته معك الكتاب تقرأ به قال من المحاسن. لكن اقرأ قراءة تحصيل - 00:24:13
لا تجعل همك ان تقرأ تقرأ هزرمة او تهزه هز الشعر كما يقولون انما تقرأ فشوف لما تجعلك تحمل تسمع خبر من النبي تسأله سواء كانت مسمومة بل حتى من الصحابة على الصحابة اشياء - 00:24:32
كثيرة ولذلك مدحها الصحابة ومدحها التابعون حينما وجدوا عندها علم كل شيء. نعم ولا من افضل ما قلنا فيه كتاب مجلد في الفين صفحة تأليف علوي السقاف او اشراف علوي السقاف باعتباره صاحب الذرة الثنية - 00:24:49
ونتواصل به قبل خمس سنوات وارسل لي اربع نسخ من الكتاب وضعت كل نسخة في اكبر مكتبة في العراق فجزاهم الله خير الجزاء حقيقة المنشورات التي تصدر عن الدرر السنية - 00:25:08
نموذج للمصنفات المسخنة سواء في التفسير او في الحديث او في فقه الجهاد هل طلعت شيخ وسيم عن شيء في فقه الجهاد هؤلاء كتبوا عن الغلو في الجهاد المعاصر وانتقلوا المسألة نقد علمي دقيق بعيد عن التعصب لاحد وبديع عن الامور النفسية - 00:25:24
فانتقدوا جميع الاخطاء وردوا الامر الى الشريعة. لما الفوا في العقيدة اتوك بالعقيدة صافية كما هي لمؤلف في تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة اتى بمجلد فخم من ماتوا بآل عمران والنساء وهكذا يعني - 00:25:48
يعني تسير الى المائدة يلزم تباعا شهيد. يلزم تباعا ان شاء الله. فالشاهد ان جميع اصداراتهم اصدارات هذا الكتاب انا قرأته يعني حقيقة ذهلت بما جمعوا لان في مرة من المرات طلب مني ان القي محاضرة في محضر عدد من الشيعة والسنة - 00:26:05
فجهزت للمادة والقيت محاضرة في ذلك محاضرة عن السيدة عائشة فجمعته مادة تنجيد فلما قرأت هذا الكتاب بعد المحاضرة يعني كانت عندي شلون يعني دراسة فتعجبت من قوتهم في هذا واتقانهم - 00:26:28
وجودتهم. طبعا من الكتب التي قرأتها في كتاب لابي الحسن النزوي او مثل ابي الحسن يعني شخص اخر فلان الذي نسيت اسمه من اروع ما يكون بل مصنفة طبعا الهنود جزاهم الله خير الجزاء - 00:26:46
قدموا عطاء تعرفون ذاكر هذا الهندي هذا الرجل كان من الهندوس فكان يمشي بالطريق فرأى كتاب اسمه اظهار الحق فاعجبه العنوان فاش دار الكتاب لما اشترى الكتاب مباشرة اسلم شوف العلماء الهنود الفوا كتبا من هذا القبيل كثيرة جدا - 00:27:01
فلديهم مجال واضح. حقيقة نحن نقرأ هذه المصنفات يعني حتى نحاسب انفسنا في انه لابد ان نقدم عطاء طبعا الان الشيخ ذاكر جزاه الله خيرا ما ادري بانه قد اهتدى على يديه العدد الكبير من النصارى - 00:27:33
على طريقة احمد وكأن احمد اذا مات قد اخلفه الله بهذا فصاحب عمل مبارك ها هو يعني يعني بعد هذا الشيء قد اخذ عنها العلم ولذلك جميع المسلمين في البلدان البعيدة تلك البلدان البعيدة - 00:27:50
يرجعون اليه بينما يختلطون مع غير المسلمين في ما يتعلق بالشبه وغيرها فصار مرجعا جزاه الله خيرا وهكذا الانسان لديه طاقات وقدرات يستطيع من خلالها ان يقدم عطاء للامة وذاك انتم الان - 00:28:14
في مسألة المواعظ لن تأخذ من وقتكم كثيرا ولا طويلا وبعضكم ربما كتب في مسألة الخطب وما زال محتفظا بها فهي الية لاجل ان يروغ الانسان نفسه على تقوية المواعظ والحقيقة الانسان به حاجة - 00:28:33
اليها والناس ترى تصغي يعني حتى الذي غرق بالشهوات والملذات اذا وجد من يتلطف به خويا تعرف به فان الناس تسمع منه فنحتاج ان نحسن الخطاب ونحسن الطريقة فقال هنا في رواية لهما عنها - 00:28:53

كان يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة شوف هذا تستفيد لما قال ويركع ركعتي الفجر فيها اشارة وملمح الى ان الوتر كان يؤخرها النبي الى قبيل الفجر - 00:29:18

دل على ذلك السياق والسباق قالوا عنها قال اذا هذا الخبر من الاخبار المهمة في تقييد الاطلاقات الواردة في الروايات السابقة قالوا عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة - 00:29:40

يؤتوا من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها تستفيد نفس السيدة عائشة انها قد زادت على ما رأت باعتبار انه ثمانية زائدا خمسة المجموع كم ثلاثة عشر - 00:30:04

والايتار بخمس لا يجلس الا في اخرها سنة من السنن قد ضيعها كثير من الناس كيف خمسة لا يجلس في اخرها؟ ما معنى ذلك فقط سلام واحد تشاهد واحد متى اكون تشهد - 00:30:25

ممتاز اذا هذه سنة احيوها واشيعوها اذا ما يتعلق بالزيادة قد زاد النبي صلى الله عليه وسلم بنصها هي رضي الله عنها قالوا عنها؟ قال نعم. هذا الخبر اللي هو في المحافظة رقم ثلاث مئة - 00:30:52

وواحد واربعين ونحن قد الينا على انفسنا اننا نقرأ المحرر من باب يعني الائتلاف ليس غيره ثلاث مئة يقول عن عائشة رظي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة - 00:31:10

يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها رواه مسلم وهنا اعداءها لمن آآ والصواب انه ليس في البخاري ولكن انا كذلك لم اجده بهذا اللفظ في صحيح البخاري - 00:31:35

فمن الذي اذاقنا نعم جزاهم الله خيرا جميعا ايه ايه مو هي هذي يعني يعني هو عدنا صور تسع صور ذكرها ابن القيم من ضمن الصور ان يصلي سبعا لا يجلس الا في الثالثة والسابع - 00:31:59

من ضمن الصور ان يصلي تسعا لا يجلس الا في الثامن والتاسع والاعم الاغلب انه يصلي مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة توتر لهما قد صلى واذا اردنا ان نفهم هذا التنويع ربما كان اذا كان يصلي القيام ثمان ركعات ثم ينام - 00:32:35

ثم يستيقظ يوتر يوتر بالخمس ركعات متصلة او بالسبعة يجلس في الثالثة والسابعة او بالتسعة ولذلك بعض اهل العلم يفرق بين يفرق بين قيام الليل والوتر ويقول الوتر غير قيام الليل - 00:32:55

والامر في هذا محتمل. نعم لكن ما دام ان الامر مفتوح وانه يحق للانسان ان يتطوع ما يشاء. ومن ضيق على الناس بالثمان فقد ضيع فقد ظيق واسعا وثبت عن بعض الصحابة والتابعين انه كان يكثر من صلاة الليل وبعضهم كان يصلي مئة ركعة ومئتي واربع مئة - 00:33:12

وبعضهم كان يصلي الفا قالوا عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السهر يعني اوتر في قريب بعد صلاة العشاء واوتر في الثلث الاول واوتر في منتصف الليل واوتر في اخره حتى في السحر اللي هو قبيل الفجر الصادق - 00:33:37

كل ذلك اوتر النبي صلى الله عليه وسلم هذا رقم ثلاث مئة واثنين واربعين لا لا الايتار ايتار النهائي وان قيام ليل تذوق الليل وعدنا الايثار ما هو الايثار؟ حقيقة الايثار اللي انت تتطوع ثم تختم تطوعك بركعة واحدة - 00:34:04

اي نعم لكن كان احيانا يصلي ثمان ركعات ثم ينام فيوتر بثلاثة او يوتر بخمس او يوتر بسبع وهل ان الوتر غير الغياب؟ الصحيح ان الوتر هو القيام الصحيح ان الوتر هو القيام - 00:34:29

لكن كان يفعل هكذا وكان يفعل هكذا ولذا كان من كل لماذا اوتر من كل على حسب الطاقة والجهد يرى الإنسان نفسه انه يستيقظ فينام ولا يهتم يرى انه لا يستيقظ وهكذا يختلف حال الناس يعني تجد بعض كبار السن - 00:34:44

ينام باكرا ثم يستيقظ ثاني عشر ليلا او الواحد ليلا وهكذا يستيقظ مرة ومرتين ويتوظأ مرة مرتين وبعظهم كلما دخل الخلوة تتوضأ وصلى وهكذا وهذا من رحمة الله ان الامر في هذا واسع - 00:35:00

والليل طويل كنا في السبعينات يعني اصل لو ما كان عمره خمس سنوات وست سنوات نأكل ما يسمى بالعيش او البرغل فقط او

الطماطة المقلية فقط ثم ننام فنستيقظ بالثنتين بعد منتصف الليل وقد شبعنا نوما - 00:35:18
ما في سيارات ولا ذهاب ولا اياب ولا غيرها. نعم اذا اوترت بسبع ركعات تجلس في السادسة وتجلس في السابعة ثم تسلم واذا اشرت لتسع تجلس في الثامنة وفي التاسعة - 00:35:37
ويقعد نشيسا والتطوع المطلق يعني انت لو فرضنا اردت الان ليس وقت التطوع اليس كذلك اذا صليت المغرب واردت ان تتوضأ يحق لك ان تتطوع ركعتين ركعتين ويحق لك ان تتطوع اربعا اربعا - 00:35:56
ويحق لك ان تتطوع تطوعا مطلقا من حيث تبدأ بالركعات ويجعلها متصلة ولا تسلم الا في اخرها كل ذلك يصح هذا هو الافضل هذا الافضل افضل يرحمكم الله. ان الانسان يصلي ركعتين ركعتين. وذكر فيه استجمام للنفس - 00:36:12
ولما الانسان يصلي ركعتين ثم ركعتين ثم يروح بينهما قليلا التراويح لماذا سمي التراويح كان يصلي ركعتين ابن ابي تميم السخفيان كانت يقرأ في كل ركعة ثلاثين اية فيصلي ركعتين وستين ثم ركعتين بستين ثم يجلس قليلا - 00:36:40
وكان يعظ الناس فالانسان لما يصلي لوحده ركعتين ركعتين يسهل عليه الامر افضل من ان يجرها جرا وحدا نعم مو هي الصلاة انها ثبت فيها ركعتين وثبت فيها اربع فدل على ان الامر في هذا واسع - 00:37:00
نعم سيدي الله يجزاك خير اه كان تسعة عشرة ركعة مع ركعتي لا لا قبل قليل يعني لا لا لا بينت كما قلت افهم هذا وقد يوتر بخمس ما الذي اتى بك - 00:37:27
يعني الوتر شيء والسنة قبل الفجر شيء اخر. يعني ثلاث عشرة ركعة ما عدا الركعتين نعم. مع انها قبل قليل قالت كان يصلي عشر ركعات من الليل ويركع ركعتي الفجر - 00:37:51
ايه تلك الاحدى عشر الاولية وهذي الثالثة عشرة من غير الفجر انت الان لا تصلي تصلي احدى عشرة ركعة وركعتي الفجر هل تسمى سنة قبل الفجر مع ثلاثة يتسمى هذي خمسة وتر - 00:38:04
ليس وتر ليس وتر. نعم. الوتر في اخر الليل. نعم وزن ركعتين في اول النهار معناها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لو فرضنا انت تبي تسنه واردت ان تقوم الليل وسألت عنه قلت له اريد ان اقوم الليل ما السنة؟ قال ابدأ ركعتين ابدأ - 00:38:21
صلاة بركعتين خفيفتين. نعم لماذا؟ فاذا السنة القبلية للفجر شيء والوتر شيء اخر فلما تمت لما تمت الخمسة وترا لا يصح ان نقول هذه ثلاثة مع الاثنتين بس النهاردة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:38:38
مرة احدى عشر ركعة في الليل ثلاثة عشرة. نعم. وهذا هو الصحيح وتغييرها بالثمانين هذا القول يعني فيه تظييق واسع تهجير هذه الامة والنصوص الشرعية قد جاءت مطلقة شيخ عبد الله السعد حفظه الله تعالى ورعاه في شرحه للتلمذي - 00:39:01
له درس كامل يسوق الادلة الكثيرة على على مشروعية الصلاة اكثر من ثمان ركعات ادلة قوية يعني لا تقبل النقاش طبعا هناك مصنفات يعني نرويج لصاحب تعظيم قدر الصلاة له كتاب اسمه قيام الليل - 00:39:22
وغيره ايضا الف في قيام الليل وهناك من الف في عامه اليوم والليلة كابن السني والنسائي رحم الله الجميع يقول الحديث الاخير في هذا المجلس نكمل الوتر اين وصلنا عن ابي سعيد قال وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم هل امتحنت ايها الفتى ام بعد - 00:39:40
اهاه عن ابي سعيد وعنها قالت من كل ليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطهم واخره فانتهى وتره الى السحر متفق عليه واللفظ لمسلم. الم نقرأ هذا؟ خلاص اللي بعده عن ابي سعيد الخدري - 00:40:11
ما عندكم هذي مم عن ابن عمر ابن عمرو ابن العاص مم اي نعم سيدي قالوا عن عبد الله بن عمرو بن العاص اذا ترجع الى هو عاصي هذا يعني العاقل من وائل السهمي - 00:40:39
لا شك في انه كان عاصيا واهله سماه العاصي ويقال العاص تخفيفا فلا تستغرب حينما تجد في بعض الكتب العاصي وهذا هو الذي اتى عظما ثم تركه ثم نفخه على النبي قال تزعم يا محمد اذا صرنا هكذا ان الله يبعثنا - 00:41:17
فنزل قوله تعالى او لم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب ان مثلنا مثله ونسي خلقه. قال من يحيي العظام

قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:41:41
ولذا دائما يأتينا في القرآن الكريم بيان بدء الخلق للتذكير يعني بالاعادة قالوا عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن عمرو بن العاص من الصحابة الذين كانوا من اعبد الصحابة اكثر الصحابة عبادة - 00:41:54
وهو كان من الذين يكتبون عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو ابو هريرة ما كان شخص اكثر حديثا مني من اصحاب رسوله الا من عبد الله ابن عمرو ابن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب - 00:42:15
اما القصة تلك التي حينما يرويها الزهري عن انس قال يطلع لكم رجل من اهل الجنة فاذا رجل ثم ذهب ايضا مثلاحيت مع ابي وهذه الرواية غير صحيحة لان الزهري يروي عن الناس - 00:42:34
ولم يسمعه الزهري من انس انما سمعه بواسطة رجل مجهول. والرواية في غاية النكارة بانه يعني فيه اثبات انه قد اخترع شيئا ولم يكن هذا الشيء صحيحا فالرواية معيونة وقد اعلها الدار قطني في كتابه العلل - 00:42:50
اذا عبد الله بن عمرو بن العاص من الصحابة الذين قد حملوا علما كثيرا وهو ممن سن الكتابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الكتابة حين ذاك لم تكن تدوينا رسميا - 00:43:08
انما كانوا يكتبون تلخيصا لانفسهم فرض مسيح وسيم يموت فجئنا الله يرحمهم يأتينا وليها يقول يا شيخ ماهر انت عندك ما شاء الله بالطباعة وكذا وجدنا مؤلفات الشيخ وسيم ما مخبرنا عنها - 00:43:25
جبنا المؤلفات وجدنا بخط الشيخ وسيم ضد اشياء بس من نرجع ما الفها من اجل تأليف حتى يقدمه الاطباع ويطلع لا تلخيصات لاجنته فما يمكن ان التلخيطات التي يلخصها الانسان لاجل نفسه انها تطبع وتكون - 00:43:45
كتاب فالكتابة وجدت لكنه ليس من باب التأليف والتصنيف انما من باب الحفظ لهم ولانفسهم وبعضهم ورثها الاحفاد وياك عبدالله بن عمرو بن العاص كانت له صحيفة الت الى من - 00:44:07
ايه الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حتى ابن حزم ماذا كان يضعف احيانا هذا صحيح؟ يقول هذه وجارة نقول له هب انها كانت. كان ماذا؟ المجازة المقبولة - 00:44:28
كثير من احاديث مسند احمد يقول وجدت بخط ابي فانت لما تجد بخط انسان تثق به الاجابة مقبولة انتم يا من يقرأ بتفسير الطبري من منكم لديه سند اخذه بالسماع الطبري - 00:44:44
لا ليس لديكم اسامي متصلة طبيب لكن وجدنا الكتاب ووثقنا بالنسخ الخطية خلص ندين الله بما في هذا الكتاب. فالوجادة مقبولة عند اهل العلم اذا عبد الله بن عمرو بن العاص واحد ممن اسهم في كتابة الحديث - 00:44:59
وواحد من عباد الصحابة وله مواعظ مهمة. يوجد كتاب للشيخ عمر المقبل اسمه مواعظ الصحابة من اجمل ما يكون. يأتيك بالصحابي صاحب المواعظ ويترجم لهذا الصحابي ثم بعد ذلك يأتيك بمواعظه النفيسة مع تحليقاته اللطيفة والطريبة الشيخ عمر المقبل رجل من مبدعين - 00:45:17
في هذا الزمان جمع بين التفسير وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم واذا اليوم لما جاءتني شعارات من قناته على التليجرام لم انظر قلت في نفسي هذا فقط يدورنا - 00:45:41
لهجة عراقية يعني يعني نغار منه اي نغبطه على ذلك فظلي ما شا الله متقدم وقدم خيرا من مؤلفاته من ادق المؤلفات عمر المقبل الدكتوراه ان ابن منبر من اروع ما يكون في غاية الجودة له كتاب من قواعد قرآنية - 00:45:59
قواعد قرآنية هو اول من صنف في هذا ثم الف على غراره قواعد نبوية وذاك عندهم هناك لما جائتهم هبات ورواتب مضاعفة لمدة شهرين قال مع الاوامر الملكية قاعدة قرآنية لئن شكرتم لازيدنكم. انا علقت له يعني قلت له - 00:46:28
يعني كتبت فيما كتبت اجتهادا مني وارجو ان لا يكون خطأ يعني احسان الخير عليك فهو تدبير الله اليك. فالانسان ان يجعل هذه الاشياء هي فظل يعني اي انسان يحسن اليك استذكر ان الله هو الذي دبر لك - 00:46:53
هذا الشيء فحتى الانسان لما يغرد بها لا بد ان يجعل الفضل لصاحب الفضل والمنعم الحقيقي سبحانه وتعالى يقول واحد عبد الله بن

عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل - 00:47:09

اذا الانسان كان يقوم الليل وترك قيام الليل يعني كانه ايه قد مل كانه قد كره الامر الاشد من عنده ما هو؟ انه قد يكون شيء قد كره الله انبعاثه - 00:47:29

هذا اخطر ما يكون اياك اذا عملت عملا انت دعه عندك مشروع حفظ او دورة او عمل دعوي وبالنص وتركته احذر ان يكون كره الله عملك فثبطك فيه فلا بد ان دائما في العمل الصالح - 00:47:44

تقدم وتقبل الى الله سبحانه وتعالى اذا هذا في الخبر في المحرر وكتبنا انه رقم ثلاث مئة واثنين واربعين يقول ثلاث مئة واثنين وثلاثين مئة اثنين وثلاثين يقول عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما باعتبار صحابي من الصحابي - 00:48:01

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل طبعا والد عبد الله والد عبدالله هو كان بعد معاذ بن جبل - 00:48:34

لما معاذ لما كان ابو عبيدة في دمشق وحصل طاعون عموات عام ثمانية عشر صار مكانه معاذ ابن جبل وكسب خطابا جميلا لعمر بن الخطاب انه كان عندك اه عزيزا وكان الله في قلبه عظيما فاذا الله نحتسبه عند الله ندخرهم - 00:48:51

يعني عزاه بهم ومعاذ ابن الجمل بعد هذا السيد مات بالطاعون. من تولى امر الناس عمرو بن العاص ماذا صنع؟ اخذ الشاميين الى الجبال قمم الجبال فذهب الوباء سلموا جميعا متى عاد اليهم الطاعون - 00:49:14

اهل الشام في اخر عهد بني امية شف شف شوف الصينيون لما رأوا تدهور الدولتين وحصل اقتتال استغلوها فرصة وجاءوا الى وصلوا الى هذه الديار من الصيد الى هذه الديار - 00:49:30

الصينيون الصينيون تقدموا الى هذه البلاد ولكن بني العباس جمعوا امرهم عام مئة وثلاثة وثلاثين يعني بعد سنة من قيام الثورة العباسية فذهب الصينيين ايما ذهبوا ولكن يعني بقيت من - 00:49:52

لا التزمت اذا ترجع لان في حقيقة البخاري وحقيقة مسلم من تركستان يعني اخذهم اتراك ويوجد برنامج اسمه العلاقة بين العرب والاتراك علاقة اخوة وتدرك في ذلك الزمن ان ابا جعفر المنصور ماذا صنع؟ اول من جعل الاتراك في مراكز متقدمة في الدولة وهو ابو جعفر المنصور - 00:50:12

ثم استمر الامر استمرارا وكان له ثمار قديمة وحديثة في هذا الامر فارجعوا ليش العلاقة بين العرب والاتراك علاقة اخوة. نعم فقال هنا تجد اغلب اصحاب الحديث السابقين اصحاب المصنفات هم اصلهم من تركستان - 00:50:37

يحاذفه الان لما نعتني باصحاب هذه البلاد توجيها وتعليما ومدارسة ونقويهم طبعا نحتاج ان نقوي انفسنا لكن المقصود ان نتذاكر معهم وان ننصح لهم نعم فالخبر هكذا الخبر يقول يا عبد الله لا تكل مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. الخبر متفق عليه - 00:51:02

الحديث اللي بعده لابد ان ننهي الوتر او نكمل الوتر غدا باذن الله تعالى نكمل الوتر غدا ولا ننصرف الان حتى تكون الساعة السادسة باذن الله تعالى نعم خذ يا عبد الله - 00:51:33